

عامل تكاليف الممارسة الرياضية وعلاقته بتدني مستوى الممارسة الرياضية

الدكتورة: خلول غنية جامعة سطيف 02

ملخص الدراسة:

تمحورت الدراسة حول تصور عام وهو تدني مستوى الممارسة الرياضية في الجزائر بصفة عامة وفي ولاية عين الدفلى بصفة خاصة؛ وهذا التصور متبلور من خلال ملاحظة علمية مباشرة وتجاوب معاشة من طرف الباحث وإحصائيات من الميدان وهو غياب أو عزوف المجتمع الجزائري عن الممارسة الرياضية بصفة عامة، وتركزت الدراسة على بلدية خميس مليانة حيث يفوق عدد سكانها 100 ألف نسمة؛ حيث بالرغم من العدد الهائل من حيث عدد النسمات لا يوجد سوى 1720 منخرط غير منتظم وثابت يضم كل الفئات وفي خمس مشآت.

تناولت الدراسة بعد واحد يفترض الباحث أنه بإمكانه المساهمة في تدني مستوى الممارسة الرياضية وهو ارتفاع تكاليف هذه الأخيرة.

استخدم الباحث أداة جمع معلومات تمثلت في دليل مقابلة واستمارة استبيان تم اختبار العلاقة بين متغيراتها عن طريق اختبار كاف تربيع.

خلصت النتائج إلى ضرورة الاهتمام بهذا الجانب المهم الذي يؤثر تأثيراً كبيراً في دافعية الممارسة الرياضية لأنه يرتبط بالجانب المالي للأفراد، وكذلك الجانب التقني حيث تستلزم الممارسة الرياضية تجهيزات معينة وضرورية والتي لا يمكن الاستغناء عنها في الرياضة الحديثة؛ على سبيل المثال رياضة السباحة، رياضة ألعاب القوى... إلخ

الكلمات المفتاحية: الممارسة الرياضية - تكاليف الممارسة الرياضية - متطلبات الممارسة الرياضية - الترويج.

Abstract:

The study focused on the general perception which is the low level of sports practice in Algeria in general and in the state of Ain Defla in particular; this perception is derived through direct scientific observation and Experience of the researcher; statistics from the field; which is the absence or reluctance of Algerian society for the practice of sports in general, the study focused on the study of the municipality of Khamis Meliana, where the population Increase than 100 thousand people; There are only 1720 irregular and static participants in all categories, in five sports buildings.

The study dealt with one variable that the researcher supposed can contributes to the phenomenon of abstention from sports practice which is the disability sports buildings.

The study dealt with one dimension that the researcher assumes that he can contribute to the low level of sports practice, which is the requirements for sports practice

The researcher used a data collection tool represented in the: an interview manual and questionnaire. The relationship between the variables was tested by a quadratic test.

The results concluded that attention must be given to this important aspect, which has greatly influences on the motivation of sports practice; because it is related to the financial aspect of individuals, as well as to the technical side where sport requires specific and necessary equipment that cannot be dispensed with in modern sport; for example swimming, athletics. etc

Key words: Sports practice – Sports practice requirements – Recreation.

الإشكالية:

تعتبر الرياضة من أساسيات حياتنا رغم غفلة الكثيرون منا عن أهميتها في حياتهم، ويبررون بذلك عدم وجود وقت في جدول حياتهم المزدحم والمكثس؛ وربما يرجع توانيهم عن ممارسة الرياضة بأن تأثيرها وفائدتها لا يظهر في التو واللحظة وإنما تستغرق الرياضة الكثير من الوقت والجهد في الانتظام والممارسة المتكررة والإرادة التي لا تفتر لتؤدي الرياضة بشمارها المحمودة على جسم الإنسان وصحته، والرياضة مفيدة للفئات العمرية بأنواعها المختلفة فهي تفيد الرجل والمرأة والكهل والطفل والحامل والمرضع والمعوق، كما أن الرياضة لها تأثيرها الإيجابي على صحة الإنسان الجسمية عبر حرق الدهون المختزنة ورفع كفاءة الجهاز المناعي للإنسان وتقوية عضلات القلب... إلخ، والنفسية عبر التخفيف من القلق والتوتر والإكتئاب وتحسين الحالة المزاجية للفرد.

وتشير الإحصاءات العامة إلى أن أكثر من 60% من سكان العالم لا يمارسون النشاط البدني الكافي الذي يعود عليهم بالفوائد الصحية، ولاسيما الفتيات والنساء.

إذ أحصت تقديرات منظمة الصحة العالمية عدد 2 مليون وفاة سنوياً نتيجة إنعدام ممارسة الرياضة خصوصاً والنشاط البدني عموماً.

الكثير من الناس يتمنى أن يجد الوقت الكافي أو الظروف الملائمة أو المقدرة المادية للذهاب إلى النوادي والأندية والصالات الرياضية لممارسة الرياضة رغم إرتفاع أسعارها إلا أن ظروفهم من عمل أو أطفال أو زواج أو مقدرة مادية قد تحول دون ذلك، ورغم الحافز الموجود فالبعض قد يصيبه الكسل والإحباط إذا ما نظر إلى تكلفة ممارسة الرياضة والانتظام وما يعنيه ذلك من دفع للكثير من النقود للأندية الرياضية مما يعني إستحالة التوفيق بين متطلبات حياته وانتظامه في ممارسة الرياضة (فاطمة، 2013).

مما سبق ذكره من توطئة نطرح مشكلة البحث التالية:

التساؤل العام: هل يساهم عامل ارتفاع تكاليف الممارسة الرياضية في تدني مستوى الممارسة الرياضية في الأوساط الاجتماعية الجزائرية؟

الفرضية العامة: يساهم عامل ارتفاع تكاليف الممارسة الرياضية في تدني مستوى الممارسة الرياضية في الأوساط الاجتماعية الجزائرية؟

مصطلحات البحث:

تكاليف الممارسة الرياضية: يقصد بها هنا جميع الأدوات والوسائل اللازمة لممارسة ومزاولة نشاط رياضي بدني معين تبعا لنوع الرياضة الممارسة ويشمل ذلك الجوانب التقنية والتنظيمية لنوع الرياضة ويدخل في ذلك اللباس الرياضي، الحذاء الرياضي، شروط الانخراط، تسعيرة الاشتراك، توقيت الممارسة، مدة الممارسة ... إلخ

تعريف النشاط البدني الرياضي: يخطر ببالنا تلك التمارين الرياضية والبدنية الممارسة من طرف الرياضي فنجد تلك الأسس القاعدية لإنجاز الرياضي التي يلقيها الأستاذ أو المربي على طلبة والذين بدورهم يقومون بالتطبيق العملي.

كما أن النشاط من الناحية اللغوية مشتق من فعل "نشط ينشط نشاط" أي طابت نفسه لعمل وغيره وأيضا في العمل جعله ينشط، ونقول فلان ينشط هذا يعني أنه جدي في عمله مهما كان هذا العمل.

ويعرف اصطلاحا على انه سلوك مرتكب ويقول الدكتور عبد السلام عبد الغفار على انه "ذات السلوك أو كل ما يقوم به الفرد من إدراك وتفسير وحماس وحركة" (الغفار، 1997، صفحة 12) هو مجموعة من التمارين الرياضية التي يقوم بها الفرد من أجل تطوير الصفات البدنية.

تعريف الترويح: يرى كل من كمال درويش ومحمد الحماحي "أن الترويح عبارة عن النشاط الممارس لأجل التجديد والانتعاش" (الحماحي، 1997).

ويتفق كلا من حلمي إبراهيم وحورية مرسى "أن الترويح نشاط تلقائي يمارسه الفرد في أوقات فراغ هو ليس لغرض مادي أو معنوي سواء كان النشاط جسمانياً أو عقلياً أو اجتماعياً" (درويش، 1997، صفحة 5).

هو نشاط يقوم به الفرد في أوقات الفراغ للترويح عن النفس والتخلص من الضغوطات اليومية.

تعريف الترويح الرياضي: هو ذلك النوع من الترويح الرياضي الذي تتضمن برامجه العديد من الأنشطة البدنية والرياضية، كم أنه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية والفسيولوجية للفرد الممارس لأوجه نشاطه التي تشتمل على الألعاب والرياضات (مصطفى، 1997، صفحة 84).

إجراءات البحث الميدانية:

منهج البحث:

تبعاً لطبيعة الموضوع وطريقة التناول والتي تتمثل في استقصاء مواقف المجتمع الجزائري فيما يخص الأسباب التي تقف وراء عزوفه عن الممارسة الرياضية؛ ويستدعي هذا الأمر أخذ آرائه وانطباعاته فإن المنهج الذي تم إتباعه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعالج هكذا مواضيع.

2-1- متغيرات البحث:

المتغير المستقل: عامل ارتفاع تكاليف الممارسة الرياضية.

المتغير التابع: تدني مستوى الممارسة الرياضية.

المجتمع وعينة البحث: مجتمع البحث يمثل جميع منشآت التابعة للدولة في مقاطعة خميس مليانة الموزعين عبر 5 منشآت وتمت المقابلة مع مدراء المنشآت الخمسة ومن خلال هذا اللقاء تم التعرف على مجتمع البحث والذي تمثل في 1720 منخرط حسب المعلومات المتحصل عليها من طرف رؤساء المنشآت.

من أجل القيام بدراستنا اخترنا عينة مقصودة، حيث مثلت في 10% من مجتمع البحث، مكونة من 172 منخرط، والموزعين عبر 5 منشآت، والذين وزعت عليهم استمارات الاستبيان.

أدوات البحث: لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المقابلة مع مدراء المنشآت والاستبيان مع المنخرطين في المنشآت الرياضية من أجل أخذ المعلومات اللازمة.

المقابلة: من السؤال 1 إلى السؤال 07.

الإستبيان: من السؤال 1 إلى السؤال 08.

مجالات البحث:

المجال الزمني: خلال سنة 2016 / 2017

المجال المكاني: لقد وقع إختيارنا على 5 منشآت في مقاطعة خميس مليانة، ولقد اخترنا هذه المقاطعة لكوننا نسكن فيها، مما يسهل علينا عملية البحث، ولقد شملت دراستنا المنشآت التالية:

1. المسبح الشبه أولمبي بخميس مليانة 2. الملعب المتعدد الرياضات خميس مليانة 3.
- المركب الرياضي الجوازي حي السلام بخميس مليانة 4. القاعة المتعددة الرياضات خميس مليانة 5. المركب الرياضي كداوي محفوظ بخميس مليانة.

المقابلة: تمثل عينة دراستنا المجال البشري والمتمثلة في مدراء المنشآت الرياضية والبالغ عددهم 5. الإستييان: تمثل عينة دراستنا المجال البشري والمتمثلة في المنخرين في المنشآت الرياضية بخميس مليانة البالغ عددهم 172 منخرط.

الأسلوب الإحصائي:

1. قانون التناسب 2. اختبار كاف ترييع (كا)²

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية

مناقشة وتحليل نتائج المقابلة:

المقابلة كانت مع المسيرين للمنشآت الرياضية المعنية بالدراسة

السؤال الأول: بالنسبة لكم سعر الإشتراك؟

الغرض من السؤال: معرفة موقف المبحوثين من سعر الاشتراك

الجدول رقم(01): يبين نسب سعر الإشتراك.

R	DF	α	ك ² مج	ك ² مج	تك مش - تك مت ²	تك مش - تك مت	التكرار الموقع	النسبة المتوقعة %	التكرار	الإجابة	
+	02	0.05	05.99	7.27	11.15	3.34	1.66	100	5	رمزي	01
					0.43	0.66 -	1.66	0	0	معقول	02
					0.43	0.66 -	1.66	0	0	باهض	03
					12.02		5	100	5	المجموع	

تحليل الجدول رقم (01): نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 100% من الرؤساء المبحوثين يرون بأن سعر الإشتراك رمزي.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن χ^2 المحسوبة 7.27 أكبر من χ^2 الجدولة 5.99، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص رأيهم بالنسبة لسعر الإشتراك.

تفسير نتائج الجدول رقم (01): إن الإجابة من طرف المسيرين بكون الإشتراكات رمزية يعود إلى السياسة التجارية لمنشأة من جهة وكذلك التكاليف المرتفعة بكل ما يتعلق بالصيانة والمعالجة ورواتب الموظفين إلى غير ذلك من الأمور تقنية المختلفة بمقارنة المسير بالأموال المصروفة مع العائدات يتضح له أن المبلغ المدفوع رمزي

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (01): مراعاة القدرة الشرائية للمواطن أمر ضروري حتى يتم تعميم الممارسة الرياضية.

السؤال الثاني: ما هو موقف المنخرطين من سعر الإشتراك؟

الغرض من السؤال: معرفة موقف المنخرطين من سعر الإشتراك.

الجدول رقم (02): يبين نسب موقف المنخرطين من سعر الإشتراك.

R	DF	α	كأمج ²	كأمج ²	تك مش- تك مش- مت ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
+	02	0.05	05.99	7.27	11.15	3.34	1.66	100	5	مناسبة	1
					0.43	0.66 -	1.66	0	0	غير مناسبة	2
					0.43	0.66 -	1.66	0	0	مكلفة	3
					12.02		5	100	5	المجموع	

تحليل الجدول رقم (02): نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من رؤساء المنشآت المبحوثين يقولون بأن سعر الإشتراك يتناسب مع طبيعة المنخرطين.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن χ^2 المحسوبة 7.27 أكبر من χ^2 الجدولة 5.99، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات الباحثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص موقف المنخرطين من سعر الإشتراك.

تفسير نتائج الجدول رقم (02): إن المستوى المعيشي والدخل الفردي يختلف من فرد إلى آخر، ومن هذا المنطلق ومن خلال المقابلة مع رؤساء المنشآت حول موقف المنخرطين من سعر الإشتراك فكانت الإجابة واضحة من خلال مناسبة سعر الإنخراط مع المسجلين في منشآتهم. **الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (02):** سعر الإشتراك يناسب المنخرطين في المنشآت الرياضية.

السؤال الثالث: ما هي طريقة تسديد سعر الاشتراك؟

الغرض من السؤال: معرفة طريقة تسديد سعر الإشتراك.

الجدول رقم (03): يبين نسب طريقة تسديد سعر الاشتراك.

R	DF	α	χ^2 مج	χ^2 ك	تك مش- تك مت (مت) ²	التكرار المتوقع	النسبة المتوقعة %	التكرار	الإجابة	
-	03	0.05	3.84	9.56	3.06	1.75 -	0	0	يومي	01
					3.06	1.75 -	0	0	أسبوعي	02
					11.56	3.25	71.42	5	شهري	03
					0.06	0.25	28.57	2	سنوي	04
					16.74		100	7	المجموع	

تحليل الجدول رقم (03): نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 71.42% من أجوبة الباحثين يقولون بأن طريقة التسديد شهرية، بينما نسبة 28.57% من عينة المقابلة يقولون بأن طريقة التسديد سنوية.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن χ^2 المحسوبة 0.2 أقل من χ^2 الجدولة 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه لا توجد دلالة إحصائية، ومنه نفى وجود فروق بين إجابات الباحثين ويرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص ما إذا كانت الهيئة الوصية تزودهم بعمال الصيانة.

تفسير نتائج الجدول رقم (03): إن الانخراط في المنشآت الرياضية يكون عبر عدة شروط نذكر منا طريقة تسديد سعر الاشتراك بها فمن خلال المقابلة وتحليل نتائج الجدول إحصائياً لم تتضح لنا طريقة التسديد المعمول بها في المنشآت الرياضية.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (03): طريقة التسديد في المنشآت الرياضية غير مدروسة جيداً.
السؤال الرابع: هل يتأخر المنخرطون في عملية التسديد؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان المنخرطون يتأخرون في عملية التسديد.

الجدول رقم (04): يبين نسب ما إذا كان المنخرطون يتأخرون في عملية التسديد.

رقم	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	تك مت - تك مش	تك مش - تك مت	كا ² مع	كا ² مع	α	D F	R
1	نعم	1	20	2.5	1.5 -	2.25	1.8	03.84	0.05	01	-
2	لا	4	80	2.5	1.5	2.25					
	المجموع	7	100	7		4.5					

تحليل الجدول رقم (04): من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 20% من المنخرطين يتأخرون في عملية التسديد، بينما تؤكد نسبة 80% بأن المنخرطين لا يتأخرون في عملية التسديد.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة 1.8 أقل من كا² الجدولة 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه لا توجد دلالة إحصائية، ومنه نفني وجود فروق بين إجابات المبحوثين ويرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص ما إذا كان المنخرطين يتأخرون في عملية التسديد.

تفسير نتائج الجدول رقم (04): إن من متطلبات الممارسة الرياضية تسديد سعر الاشتراك في المنشآت الرياضية، ومن خلال المقابلة مع رؤساء المنشآت حول هذه النقطة وبالضبط ما إذا كان المنخرطين يتأخرون في عملية التسديد لم يتضح لنا معالم هذا السؤال.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (04): المنخرطين لا يتأخرون في عملية التسديد.

السؤال الخامس متفرع من السؤال الذي سبقه، إذا كانت الإجابة بنعم ما هو السبب؟

الغرض من السؤال: معرفة السبب من تأخير تسديد سعر الاشتراك.

الجدول رقم (05): يبين نسب السبب في تأخير تسديد سعر الاشتراك.

R	DF	α	كا ² مع	كا ² مع	تك مش- تك مت ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
-	01	0.05	03.84	1	0.25	0.5	0.5	100	1	الإهمال	01
					0.25	0.5 -	0.5	0	0	مكلف	02
					0.5		1	100	1	الجميع	

تحليل الجدول رقم (05): نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من فئة المبحوثين

يقولون بأن السبب من تأخير تسديد سعر الاشتراك هو الإهمال.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة 1 أقل من كا² الجدولة 3.84، عند

مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه لا توجد دلالة إحصائية، ومنه ننفي وجود فروق بين

إجابات المبحوثين وإنما يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص السبب في تأخير سعر

الاشتراك.

تفسير نتائج الجدول رقم (05): إن سبب تأخر المنخرطين في عملية تسديد سعر الاشتراك هو

الإهمال هذا ما صرحه رئيس المنشأة.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (05): الإهمال سبب في تأخير تسديد سعر الاشتراك.

السؤال السادس: هل يجهز الممارسين بمتطلبات الممارسة الرياضية.

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الممارسين يجهزون متطلبات الممارسة الرياضية.

الجدول رقم (06): يبين نسب ما إذا كان الممارسين يجهزون بمتطلبات الممارسة الرياضية.

R	DF	α	كا ² مع	كا ² مع	تك مش- تك مت ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
+	01	0.05	03.84	5	6.25	2.5	2.5	100	5	نعم	01
					6.25	2.5 -	2.5	0	0	لا	02
					12.5		5	100	5	الجميع	

تحليل الجدول رقم (06): نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن 100% من رؤساء المنشآت يقولون بأن الممارسين يجهزون متطلبات الممارسة الرياضية.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن χ^2 المحسوبة 5 أكبر من χ^2 الجدولة 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه نثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص ما إذا كان الممارسين يجهزون متطلبات الممارسة الرياضية.

تفسير نتائج الجدول رقم (06): إن الممارسة الرياضية تتطلب عدة أشياء نذكر منها اللباس الرياضي، الحذاء...ومن خلال المقابلة مع رؤساء المنشآت حول ما إذا كان الممارسين يجهزون متطلبات الممارسة الرياضية، فأكدوا بصحة العملية.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (06): الممارسين يجهزون متطلبات الممارسة الرياضية.

السؤال السابع: هل توفر مستلزمات الممارسة للمنخرطين؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت المنشآت توفر مستلزمات الممارسة للمنخرطين.

الجدول رقم (07): يبين نسب ما إذا كانت المنشآت توفر مستلزمات الممارسة للمنخرطين.

R	DF	α	كا ² مع	كا ² مع	تك مش- تك مت ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
+	01	0.05	03.84	5	6.25	2.5	2.5	100	5	نعم	01
					6.25	2.5 -	2.5	0	0	لا	02
					12.5		5	100	5	الجموع	

تحليل الجدول رقم (07): نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100% من الفئة المبحوثة تقول بأنها توفر مستلزمات الممارسة للمنخرطين.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن χ^2 المحسوبة 5 أكبر من χ^2 الجدولة 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه نثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص ما إذا كانت المنشآت توفر مستلزمات الممارسة للمنخرطين.

تفسير نتائج الجدول رقم (07): إن من أهم العوامل في نشر ثقافة الممارسة الرياضية في الأوساط الاجتماعية الجزائرية توفير مستلزمات الممارسة الرياضية للمنخرطين من أجهزة ووسائل في إطار تخصصهم، ومن خلال المقابلة حول هذه النقطة أكدوا كل رؤساء المنشآت بأنهم يوفر هذه المستلزمات.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (07): المنشآت الرياضية توفر مستلزمات الممارسة الرياضية.

تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:

السؤال الأول: هل سعر الاشتراك مناسب لك؟

الفرض من السؤال: معرفة ما إذا كان سعر الاشتراك مناسب.

الجدول رقم (01): يبين نسب مدى مناسبة سعر الاشتراك.

R	DF	α	كا ² مج	كا ² مح	تك مش- تك مت ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
+	01	0.05	03.84	13.39	576	24	86	63.95	110	نعم	01
					576	24 -	86	36.04	62	لا	02
					1152		172	100	172	المجموع	

تحليل الجدول رقم (01): نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 63.95% من الفئة المبحوثة يرون أن تكلفة الاشتراك مناسبة لهم، بينما نجد 36.04% من المنخرطين المبحوثين يقولون أن تكاليف سعر الاشتراك غير مناسب لهم.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة 13.39 أكبر من كا² الجدولة 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص نظرة المنخرط حول سعر الاشتراك.

تفسير نتائج الجدول رقم (01): تعمل إدارة المنشآت على تحسين المرافق الرياضية داخل المنشأة، لاكن نظير ذلك تضع سعر اشتراك محدد من أجل الانخراط بها، لاكن السؤال المطروح

هل هو مناسب أم لا؟ ومن خلال نتائج الاستبيان الموزع على عينة البحث جاءت إجابات المنخرطين على تناسب سعر الاشتراك.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (01): سعر الاشتراك يتناسب مع المستوى المعيشي للمنخرطين بالمنشآت الرياضية.

السؤال الثاني: هل طريقة التسديد مناسبة لك؟

الجدول رقم (02): يبين مدى تناسب طريقة التسديد مع المنخرطين في المنشآت الرياضية.

R	DF	α	كا ² مع	كا ² مع	تك مش- تك مت ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المتوقعة %	التكرار	الإجابة	
+	01	0.05	03.84	26.88	1156	34	86	69.76	120	نعم	01
					1156	34 -	86	30.23	52	لا	02
					2312		172	100	172	المجموع	

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت طريقة التسديد مناسبة للممارسين.

تحليل الجدول رقم (02): نلاحظ من خلال الجدول أن 69.76% من المنخرطين المبحوثين يرون بأن طريقة تسديد سعر الاشتراك مناسبة لهم، بينما يرى ما نسبته 30.23% من المنخرطين المبحوثين أن طريقة التسديد في المنشآت الرياضية غير مناسبة لهم.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة 26.88 أكبر من كا² الجدولة 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص مدى تناسب طريقة تسديد سعر الاشتراك معهم.

تفسير نتائج الجدول رقم (02): في تصريح للمقابلة مع مدراء المنشآت حول طريقة تسديد سعر الاشتراك أكد كل الرؤساء أن العملية تناسب الفئة الممارسة، وهذا ما أكدته جل فئة عينة البحث حيث أدلوا بتناسب طريقة تسديد سعر الاشتراك، فيما قالت فئة قليلة بعدم تناسب طريقة تسديد سعر الاشتراك.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (02): طريقة تسديد سعر الاشتراك تناسب المنخرطين في المنشآت الرياضية.

السؤال الثالث: سعر اللباس الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة آراء الرياضيين حول سعر اللباس الرياضي.

الجدول رقم (03): يبين نسب آراء الرياضيين حول سعر اللباس الرياضي.

R	D F	α	كا ² مج	كا ² مج	(تك مش- تك مت) ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المتوقعة %	التكرار	الإجابة	
+	02	0.05	05.99	109.58	2054.80	45.33-	57.33	6.97	12	رخيص	1
					3927.52	62.67	57.33	69.76	120	معقول	2
					300.32	17.33	57.33	23.25	40	باهض	3
					6282.64		172	100	172	المجموع	

تحليل الجدول رقم (03): نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 6.97% من عينة المستجوبين يرون أن سعر اللباس الرياضي رخيص، وتمثل النسبة 69.76% فئة المنخرطين الذين يرون سعر اللباس الرياضي ثمنه معقول، بينما ترى النسبة المتبقية سعر اللباس الرياضي باهض الثمن وقدرت بـ: 23.25%.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة 109.58 أكبر من كا² الجدولة 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص ثمن سعر اللباس الرياضي.

تفسير نتائج الجدول رقم (03): إن ممارسة الرياضة تحتاج إلى عدة أشياء نذكر منها اللباس الرياضي الذي يعتبر الجزء الأساسي عند ممارسة الأنشطة الرياضية، وأعتبر سعر اللباس الرياضي بأن ثمنه معقول مما يساعد في اقتنائه من أجل الممارسة الرياضية.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (03): سعر اللباس الرياضي ثمنه معقول، قدرة المنخرطين على إقتناء اللباس الرياضي.

السؤال الرابع: تكاليف ممارسة الرياضة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تكاليف ممارسة الرياضة.

الجدول رقم (04): يبين نسب تكاليف ممارسة الرياضة.

R	D F	α	كا ² مج	كا ² مح	(تك مش - تك مت) ²	تك مش - تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
+	02	0.05	05.99	67.58	1995.40	44.67	57.33	59.30	102	معقولة	1
					1.76	1.33 -	57.33	32.55	56	مكلفة	2
					1877.48	43.33 -	57.33	8.13	14	مكلفة جدا	3
					3874.64		171.99	100	172	المجموع	

تحليل الجدول رقم (04): نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 59.30% من فئة الباحثين يرون أن تكاليف الممارسة الرياضية معقولة، بينما نجد ما نسبته 32.55% من المنخرطين الباحثين الذين قالوا أن تكاليف الممارسة الرياضية مكلفة، أما النسبة المتبقية 8.13% والتي تكاد تنعدم أمام النسبتين السابقتين من عينة البحث يرون أن تكاليف الممارسة مكلفة جدا.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة 67.58 أكبر من كا² الجدولة 5.99، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات الباحثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص تكاليف الممارسة الرياضية.

تفسير نتائج الجدول رقم (04): إن ممارسة الرياضة تحتاج إلى تكاليف كثيرة منها جزء مخصص للباس الرياضي، وآخر في الانخراط في المنشآت الرياضية وأشياء أخرى لم يتم ذكرها، وكل هذه التكاليف تراها عينة البحث أنها معقولة بالنسبة لهم.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (04): تكاليف الممارسة الرياضية معقولة.

السؤال الخامس: تشترك في أكثر من صالة رياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة عدد الصالات التي يشترك فيها المنخرطين.

الجدول رقم (05): يبين نسب عدد الصالات التي يشترك فيها الرياضي.

R	DF	α	كا ² مع	كا ² مع	تك مش- تك مت ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المتوقعة %	التكرار	الإجابة	
-	01	0.05	03.84	2.35	90.25	9.5	76.5	56.20	86	نعم	1
					90.25	9.5 -	76.5	43.79	67	لا	2
					180.5		153	100	153	المجموع	

تحليل الجدول رقم (05): نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 56.20% من الممارسين المبحوثين يقولون بأنهم يشتركون في أكثر من صالة رياضية، فيما نجد نسبة 43.79% من عينة الدراسة يقولون أنهم يشتركون في صالة واحدة.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة 2.35 أكبر من كا² الجدولة 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه لا توجد دلالة إحصائية، ومنه ننفي وجود فروق بين إجابات المبحوثين ويرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص ما إذا كان المنخرطون يشتركون في أكثر من صالة رياضية.

تفسير نتائج الجدول رقم (05): إن الاشتراك في العديد من الصالات قد يكلف الكثير من المال، وهذا من أسباب عدم الاشتراك في أكثر من صالة رياضية.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (05): الاشتراك في أكثر من صالة يكلف الكثير، الاكتفاء بالاشتراك في صالة واحدة.

السؤال السادس: سعر الاشتراك ثابت فيما بين الصالات؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى ثبات سعر الاشتراك فيما بين الصالات.

الجدول رقم (06): يبين نسبة ثبات سعر الاشتراك فيما بين الصالات.

R	D F	α	ك ² مج	ك ² مج	(تك مش- تك مت) ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة النسبية %	التكرار	الإجابة	
+	01	0.05	03.84	42.75	1806.25	42.5 -	84.5	24.85	42	نعم	1
					1806.25	42.5	84.5	75.14	127	لا	2
					3612.50		169	100	169	المجموع	

تحليل الجدول رقم (06): نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ما نسبته 24.85% من عينة

الدراسة يصرحون أن سعر الاشتراك ثابت فيما بين الصالات، بينما نجد نسبة 75.14% من فئة المبحوثين يدلون بأن سعر الاشتراك غير ثابت فيما بين الصالات.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن ك²المحسوبة 42.75 أكبر من ك²المجدولة 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه ثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص ثبات سعر الاشتراك بين الصالات.

تفسير نتائج الجدول رقم (06): تختلف الصالات الرياضية من واحدة إلى أخرى، وذلك من خلال العتاد، الأجهزة، الوسائل، المرافق العمومية، وحسب طبيعة النشاط الممارس، منها مخصصة للسباحة وأخرى لكمال الأجسام، كرة قدم... إلخ ولهذا السبب جاءت إجابات المبحوثين فيما يخص سعر الاشتراك وقالوا بأنه يختلف من صالة إلى أخرى.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (06): سعر الاشتراك في الصالات يكون حسب النشاط الممارس، يختلف سعر الاشتراك بين الصالات.

السؤال السابع - متفرع من السؤال الذي قبله: إذا كانت ب: لا ما هو السبب؟

الغرض من السؤال: معرفة السبب في عدم ثبات سعر الاشتراك بين الصالات.

الجدول رقم (07): يبين السبب في عدم ثبات سعر الاشتراك.

R	D F	α	كا ² مج	كا ² مح	(تك مش- تك مت) ²	تك مش- تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المئوية %	التكرار	الإجابة	
+	02	0.05	05.99	32.29	608.60	24.67	48.33	50.34	73	حادثة العتاد	1
					32.14	5.67	48.33	37.24	54	خدمات متعددة	2
					919.90	30.33 -	48.33	12.41	18	معا	3
					1560.64		145	100	145	المجموع	

تحليل الجدول رقم (07): نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 50.34% من عينة البحث أدلوا بعدم ثبات سعر الاشتراك بين الصالات راجع إلى حادثة العتاد، بينما نجد ما نسبته 37.24% من فئة المبحوثين يرجعون السبب إلى اختلاف الخدمات بين الصالات، أما النسبة المتبقية 12.41% تأكد بأن الاختلاف في سعر الاشتراك يرجع إلى السببين السابقين معا.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن كا² المحسوبة 32.29 أكبر من كا² الجدولة 5.99، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه نثبت وجود فروق بين إجابات المبحوثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص السبب في اختلاف سعر الاشتراك بين الصالات.

تفسير نتائج الجدول رقم (07): يختلف سعر الاشتراك من صالة إلى أخرى بسبب حادثة العتاد وأخرى لتوفر خدمات متعددة والبعض الآخر بسبب توفر كل متطلبات الممارسة الرياضية من عتاد مناسب ومرافق متنوعة، مطاعم، حمامات، غرف تغيير الملابس... إلخ، ويؤكد هذا القول أجوبة العينة المبحوثة.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (07): تكاليف الاشتراك مرتبطة بحادثة العتاد، الخدمات المتعددة في المنشآت الرياضية تلعب دوراً هاماً في تكاليف الاشتراك.

السؤال الثامن: هل هناك أنشطة رياضية تكلف الكثير من المال؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان هناك أنشطة رياضية تكلف الكثير من المال.

الجدول رقم (08): يبين مدى نسب الأنشطة التي تكلف الكثير من المال.

R	DF	α	ك ² مع	ك ² مع	(تك مش - تك مت) ²	تك مش - تك مت	التكرار المتوقع	النسبة المتوقعة %	التكرار	الإجابة	
+	01	0.05	03.84	21.76	930.25	30.5	85.5	67.83	116	نعم	01
					930.25	30.5 -	85.5	32.16	55	لا	02
					1860.50		171	100	171	المجموع	

تحليل الجدول رقم (08): نلاحظ من خلال الجدول أن ما نسبته 67.83% من عينة الدراسة يرون أن هناك أنشطة رياضية تكلف الكثير من المال، فيما نجد نسبة 32.16% من فئة الممارسين يقولون لا توجد أنشطة رياضية تكلف الكثير من المال.

القرار الإحصائي: من خلال الجدول نلاحظ أن ك² المحسوبة 21.76 أكبر من ك² الجدولة 3.84، عند مستوى دلالة 0.05 وبالتالي نستخلص أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه نثبت وجود فروق بين إجابات الباحثين ولا يرجع ذلك إلى الصدفة، وذلك فيما يخص ما إذا كان هناك أنشطة تكلف الكثير من المال.

تفسير نتائج الجدول رقم (08): تختلف الأنشطة البدنية من نشاط إلى آخر، فكل نشاط له متطلباته الخاصة فمنه من يحتاج إلى وسائل وأجهزة متنوعة، والبعض الآخر يحتاج إلى وسائل بسيطة، فالشرط الأول قد يكلف الكثير من المال وهذا ما أكدته عينة الدراسة حول الأنشطة التي تكلف الكثير من المال.

الإستنتاج الخاص بالجدول رقم (08): هناك أنشطة بدنية تكلف الكثير من المال، نشاطات القوة تكلف الكثير من المال.

الإستنتاج:

إن الانخراط في الصالات الرياضية يتطلب عدة أمور، ذكر منها تكاليف الاشتراك فيها، وتطرقنا لهذا الجانب في هذا المحور لما تلعبه التكاليف الخاصة بالممارسة الرياضية في نشر الوعي بثقافة الممارسة الرياضية في الأوساط الاجتماعية الجزائرية.

فمن خلال دراستنا الميدانية حول هذا الجانب تطرقنا في السؤالين الأولين حول تكاليف الاشتراك هل هي مناسبة من حيث الكم وطريقة التسديد فكانت إجابات عينة بحثنا تفوق 60% هو ما أكد مناسبة هذه العملية مع فئة الدراسة.

إن تكاليف الممارسة الرياضية لا تتوقف عند هذا الحد بل تتعد ذلك حيث تتطلب لباس رياضي، وكل هذه التكاليف أكدتها فئة المبحوثين بأنها معقولة، ومن خلال تجاربنا الميدانية كان من الطبيعي طرح ما إذا كان المنخرطين يشتركون في أكثر من صالة رياضية لم تكن الإجابة دالة حول هذا الموضوع، وكان السبب في إختلاف سعر الاشتراك فيما بين الصالات مما قد يكلف الكثير، وعندما أردنا التعرف عن سبب إختلاف سعر الاشتراك فيما بين الصالات، كانت إجابات 50% من عينة الدراسة ترجع السبب إلى حداثة العتاد وهذا أمر طبيعي لا غرابة فيه. من خلال كل ما سبق سرده نصل إلى الإستنتاج بأن التكاليف الخاصة بالنشاط الممارس تساهم في نشر ثقافة الممارسة الرياضية في الأوساط الاجتماعية الجزائرية قد تحققت.

المصادر والمراجع:

- 1- أحمد رفيق الطيب: "التسيير والتنظيم والمنشآت" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992
- 2- إبراهيم فهميم، النفس والبدن المجلة الشهرية اقرأ، دار المعارف، مصر 1970، العدد 336.
- 3- أسامة كامل راتب، النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة 1999.
- 4- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضة، ط1 دار الفكر العربي، القاهرة 1996.
- 5- أحمد عبد الرحمن حماد، لغة الحياة والتشريع، مؤسسة شباب الجامعة، العدد الأول، 1993 الإسكندرية.
- 6- حلمي محمد إبراهيم، الترويح وأوقات الفراغ، مطبعة المعرفة، (1986)، القاهرة.
- 7- رابعي عبد الرؤوف، النشاط البدني الرياضي الترويحي ودوره في تعديل التوافق النفسي الاجتماعي للأحداث الجانحين 14-16 سنة، رسالة ماجستير، الجزائر، 2010.
- 8- إبراهيم محمود عبد المقصود: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية - الإمكانات والمنشآت في المجال الرياضي دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية 2004.
- 9- حسن أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية - الإمكانات والمنشآت في المجال الرياضي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية 2004.
- 10- محمد الصغير بعلي: تنظيم القطاع العام في الجزائر (استقلالية المؤسسات)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992.
- 11- أحمد أمين فوزي، ثينة محمد فاضل، سيكولوجية الشخصية الرياضية، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع 2005.
- 12- أبو القاسم سعد الله، أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر ش.و.ن.ت.
- 13- سعد عبد الرحمان، السلوك الإنساني في تحليل المتغيرات، مكتبة الفلاح، الكويت 1983.